

تفسير الجلالين

* قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

«قالت رسلهم أفي الله شك» استفهام إنكار لا شك في توحيدِه لدلائل الظاهرة عليه

«فاطر» خالق «السموات والأرض يدعوكم» إلى طاعته «ليغفر لكم من ذنوبكم» من

زائدة. فإن الإسلام يغفر به ما قبله، أو تبعيضية لإخراج حقوق العباد «ويؤخركم» بلا عذاب

«إلى أجل مسمى» أجل الموت «قالوا إن» ما «أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما

كان يعبد آبؤنا» من الأصنام «فأتونا بسُلطان مبین» حجة ظاهرة على صدقكم.